

تفسير سورة البقرة | | من آية ٨٣٢ إلى ٢٤٢ | | د. سامي الواكد

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين معنا في هذه

الليلة المباركة درس في التفسير عند قوله تعالى - [00:00:00](#)

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين رقم الآية كم؟ منتين وثمانية وثلاثين قوله عز وجل حافظوا على

الصلوات. الصلوات جمع والمحافظة عليها هو تعاهدها وعدم الترك شيء منها - [00:00:18](#)

ما المقصود بالصلوات؟ المقصود بالصلوات الصلوات الخمس وهل الجمعة منها لا شك ان الجمعة منها ولكنها في الاسبوع تكون ما

تكون في اليوم والليلة حافظوا على الصلوات هي جمع وهذا جمع يسمى جمع مختوم بالف وتاء - [00:00:50](#)

وتكون علامة رفعه الظمة وعلامة النصب والجراً والخفض الكسرة ما يفتح الجمع المختوم بالالف والتاء ليس فيه فتح وانما ينصب

علامة النصب والكسرة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ايضا حافظوا عليها - [00:01:16](#)

الصلاة الوسطى هي من الصلوات الخمس. ولكن ذكرت من باب عطف الخاص على العام خاص على العام ولماذا عطف الخاص على

العام وهل يخرج من العام؟ الجواب لا ما يخرج من العام - [00:01:42](#)

وقال حافظوا على الصلوات فيها الصلاة الوسطى وصلت الوسطى ايضا حافظوا عليها لماذا؟ لمزيد العناية بها ولاهميتها وعظيم شأنها

فتنبهوا اذا ما هي الصلاة الوسطى من العلماء من قال انها صلاة الفجر - [00:02:06](#)

هذا قول قالوا انها توسطت بين صلاتي المغرب والعشاء وبين الظهر والعصر وقال بعضهم بل هي الظهر لماذا؟ قال لانها توسطت في

وسط النهار وقال بعضهم هي العصر لانه سبقها - [00:02:32](#)

صلتان في النهار الفجر والظهر وهي الوسطى ثم المغرب والعشاء من الليل وبعضهم قال المغرب وبعضهم قال العشاء كل هذه الاقوال

يستدل المستدلون لها واصح الاقوال فيها انها صلاة العصر - [00:02:54](#)

هي الصلاة الوسطى بدليل ان الآية كانت تتلى وقد نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر. وقوموا لله قانتين ثم

نسخت نسخت كتابة ولفظا وقراءة وتلاوة وبقيت معنى وبقيت معنى واضح - [00:03:12](#)

طيب اذا الصحيح انها الصلاة الوسطى ومما يستدل ايضا لهذا القول به ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب غزوة

الخنق لما حاصر المشركون المدينة والاحزاب حاصروا المدينة - [00:03:37](#)

فانسي صلاة العصر صلى الله عليه وسلم ولم يتذكرها الا بعد من صلى المغرب فقال صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى

ملاً الله بيوتهم وقبورهم ناراً دعا عليهم صلى الله عليه وسلم. فصلاها - [00:04:00](#)

ايش بعد المغرب وقبله العشاء هذه الرواية هل هناك دليل على انه اعاد المغرب بعدها ما في دليل ما في دليل اذا ما حكم الصلوات

الخمس مرتبة؟ الجواب واجب واجب ان يرتبها - [00:04:27](#)

ولكن هذا الترتيب قد يسقط لاحد السببين اما بالجهل او النسيان النبي صلى الله عليه وسلم سقط عنه الترتيب ومن معه من الصحابة

لماذا لانهم نسوها بسبب الشغل بالجهاد في سبيل الله - [00:04:58](#)

واما الجهل فيأتيك رجل ويقول كنت مسافرا فلما حضرت صلاة الظهر صلاة الظهر اردت الجمع فظننت ان الجمع يبدأ به في الصلاة او

بالصلاة الاخيرة. بدأت وصليت العصر ثم صليت - [00:05:19](#)

الظهر وكذلك ايضا قد يقول قائل المسجد ورأيتهم يصلون المغرب فصليت المغرب ثم تذكرت بعد المغرب اني لم اصلي العصر او

صليتها على غير طهارة نسيانا مثلا ماذا يقضي يقضي العصر - 00:05:42

هل يلزمه ان يعيد المغرب بعدها؟ على خلاف الصحيح انه ان كان ناسيا او جاهلا فان الترتيب يسقط عنه ولكن لا يعتمد ان تعمد

وجب عليه الترتيب والاعادة طيب صلاة العصر صلاة العصر وهي الصلاة الوسطى - 00:06:05

وكل الصلوات عظيمة عند الله عز وجل فلما ذكر الله سبحانه صفات المؤمنين جعلنا الله واياكم منهم ابتدأها بالصلاة فقال قد افلح

المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ثم قال في اخر اية - 00:06:27

من صفاتهم والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. الله يجعلنا واياكم من

اهل الفردوس الاعلى في عافية طيب هذا شيء فالمحافظ على الصلاة امر عظيم - 00:06:54

امر عظيم لان الصلاة اذا صلحت صلح العمل كله واذا فسدت العمل كله لاحظ يقول الانسان هذا في امور الآخرة حتى في امور الدنيا

اذا صلحت صلاتك لآنك استقمت باذن الله عز وجل - 00:07:16

الصلاة صلة بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى كما دمت متصلا وموصولا بالله عز وجل فابشر بالخير في امور دينك. ودنياك واخرتك

باذن الله ولذلك اذا جاءك رجل يشكو الهموم والغموم والكروب والاحزان - 00:07:37

اسأله مباشرة قل كيف حالك مع الصلاة فان قال لك انا مقصر قل هذا هو السبب في كثرة الهموم والغموم والاحزان نسأل الله العافية

والسلامة وعظه بان يهتم بصلاته حتى تصلح له دنياه - 00:08:04

ويصلح له دينه وتصلح له آخرته باذن الله عز وجل الحديث اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها

معاشنا واصلح لنا آخرتنا التي الصحيحة التي فيها معادنا في صحيح مسلم - 00:08:30

وبعض الناس يقرأ او بعض الرواة يقرأون التي اليها معادن لكن ليست في الصحيح في صحيح مسلم التي فيها معادنا. طيب حافظوا

على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة الوسطى صلاة العصر - 00:08:54

وكل الصلوات مهمة بدون استثناء يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى فراغ دخل الجنة البردين وما هما البردان؟ الفجر

والعصر لماذا سمي البردان بهذا الاسم لانهما يكونان في وقت الابراد - 00:09:09

في وقت الابراد الفجر وقت البراد الابراد والعصر في وقت الابراد عنداه عندما تكون الشمس اخف اخف حرارة مما سبق وقت العصر

في الغالب طيب وقال صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

من ترك صلاة العصر فقط حبط عمله وهو في صحيح البخاري. ينتبه لهذه المسألة مثل هذا الحديث تذكره انت على ظاهره وكل من

سألك عن هذا الحديث فتقول على ظهره من ترك صلاة العصر - 00:09:58

ومعناه بدون عذر حتى يخرج وقتها حبط عمله هل معنى ذلك انه يكفر هذا على قول بعض العلماء في قول لكنه ليس راجحا هل

يحفظ جميع العمل؟ اقول دع الحديث على ظاهره افضل - 00:10:21

واذكره على ظاهره ولكن شراح الحديث يقولون حبط عمله لعله يكون حبط عمله في ذلك اليوم وبعضهم قال دعوه على ظاهره هو

ابلغ في الردع ما عندنا نص توقيفي ما الذي يحبط من العمل؟ هو قال حفظ طال عمره وانتهى الموضوع - 00:10:41

واضح ولا لا؟ وذلك لعظم الصلاة وامر الصلاة وعموم الصلوات وخاصة صلاة العصر وهي الصلاة الوسطى نعم ان لا يصلي صلاة العصر

عاملا ذاكرها عالما حتى تغيب الشمس ويدخل وقت المغرب. يصلي المغرب مثلا - 00:11:01

ربما صلى المغرب وربما لم يصلي المغرب لكن اذا ترك صلاة العصر حتى يخرج وقتها من غير عذر هو الذي يحبط عمله اي عمل

نتوقف اذكر الحديث الوسطى الوسطى عادة - 00:11:25

الامور هو خير الامور قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني خيارا امة محمد صلى الله عليه وسلم نبينا

عليه افضل الصلاة وازكى التسليم هي خير الامم - 00:11:42

الوسط هو الخير وهو الاعدل هو العدل من الامور وقوموا لله قانتين الكلام فيها يقول ولكن القنوت مر معنا ان له عدة معاني منها

الطاعة ومنها العبادة ومنها الذكر ومنها الدعاء - 00:12:01

وكل ذلك صحيح وقوموا لله قانتين كانوا يتكلمون في الصلاة في بداية الامر يسأل الرجل اخاه عن حاجته في الصلاة يصلي هل رأيت فلانا؟ يقول لا ما رأيته يكمل الصلاة. كان في بداية الامر - [00:12:21](#)

حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين فامروا بالسكوت امروا بالسكوت ما يتكلم الانسان الان يحرم عليه الكلام فان تكلم وهو عالم مختار ذاك بهذا الكلام في امر خارج الصلاة - [00:12:43](#)

بطلت الصلاة فطرت الصلاة لكن لو سهى حمد رجل بجواره لما عطس قال الحمد لله قال يرحمك الله ناسيا اذا اتى بالكلام ناسيا لا تبطل صلاته وفرق بين فعل المنهي في الصلاة - [00:13:08](#)

نسيانا وبين ترك الأمور نسيانا فتارك الأمور تبطل صلاته واما فاعل المحذور نسيانا لا تبطل صلاته مثال الذي تكلم في الصلاة ناسيا لا تبطل صلاته واضح رجل اخر نسي ان يتوضأ - [00:13:32](#)

وهو في الصلاة تذكر او بعد الصلاة تذكر هل صلاته صحيحة؟ لا لا بد ان يتوضأ ويعيد الصلاة لماذا؟ لانه ترك الصلاة. مأمورا تراك مأمورا اما الاول فعلى محظورا المحذور يعذر - [00:13:56](#)

بالنسيان. واما تارك الأمور لا يعذر. لا بد ان يأتي به واضح ولا؟ هذه قاعدة هذي قاعدة طيب وقوموا لله قانتين ابو حبيب ودك تعرب الليلة ولا تبي نحول على طول؟ طيب. وقوموا لله قانتين - [00:14:15](#)

هي منصوبة قانتين وعلامة النصب والياء لانها جمع مذكر سالم. لماذا نصبت؟ وقوموا لله قانتين وش عرابه المنصوبات تذكروا المنصوبات الواو الله يفتح عليك نصبتها ومنصوبة بالباب هو غايب له فترة لازم نبي ناخذ منه كل دقيقة وجليلة ان شاء الله - [00:14:35](#)

وقوموا لله قانتين. نعم. الان الواو نصبتها. وقوموا فعل ماضي. كذا انت الان اذا دخلت على الجماعة تقوموا الى العشاء. يعني هذا فعل ماضي. الله يجزاك خير. هو الفعل وش هو الحين - [00:15:14](#)

الفعل وش هو الحين ممتاز فعلا قوموا وقوموا دعنا نواب الان قانتين ليش منصوبة؟ انا وضحت الان الجواب. لماذا منصوبة؟ ابو حبيب انت حولتوا لابو هتان واستانست ما شاء الله عليك - [00:15:38](#)

وش تسوي اعرب؟ اعرب اصبر اصبر ما نبي يحول حنا التحويلات ممنوعة اجزم منصوبة ليش منصوبة صح جمع ممتاز هذا نصف الاعراب لكن لماذا وش موقعه الاعرابي اصبر جنبي واحد من اليوم ينبرش بهالكلام اللي بنسمعه. تفضل - [00:15:59](#)

تفضل ايه وش هي هذي وش انا اول مرة اسمع ان الاسماء تجزم. اقول خل نرجع لمحمد محمد انا داير اقوم هي الفعل الامر مبني وعلامة البناء حذف النون مو حذف حرف العلة. لكن قانتين. معطوف - [00:16:39](#)

ما في معطوف لا خلنا ما نقوم وانتهينا من قومه نبي نعلب الجمع الان جمع ذكر السالم قانتين المشكلة اليوم وكل ربهم غايبين. نرجع لابو البراءة يلا يا ابو البراء. محمود - [00:17:15](#)

احسن الله الى حالك او احسن الله حالك. جمل الله حالك. نعم حال لاحظ انا قلت لكم قبل قاعدة انتبهوا. اذا قلت اذا صح الجواب او وضع سؤال على الجواب بكيف - [00:17:37](#)

مباشرة اعربها حل كيف نقوم لله؟ الجواب قانتين حال اقول جاء محمد وقال رجل كيف جاء؟ فقال اخر مسرعا. مسرعا وش هي؟ حاله. هذه هي اه هذي حال اذا جاء الجواب - [00:17:56](#)

بعد كيف فانه هذا يعتبر بمعنى طبعاً. معنى الكلام يعتبر هذا حال فقوله عز وجل وقوموا لله. طيب كيف نقوم؟ او على اي حال نقوم؟ قانتين يعني طول القيام العبادة الذكر القيام نفسه لكن بدون كلام. فامروا بالسكوت. ثم قال تعالى - [00:18:18](#)

فان خفتم فرجالا والله الاعراب كثير هنا لكن لعلنا نتجاوز لئن خفتم يا معشر المصلين خفتم لماذا؟ لما يكون ذلك غالبا في الجهاد في سبيل الله في الحرب فان خفتم فرجالا - [00:18:40](#)

معناها قوموا وصلوا رجالا. وش معنى رجالا جمع راجل يعني مثل ماشي جمع راجل يمشي على رجليه ويصح ان تقول جمع رجل رجل رجل وراجل. مع ذاك لغة لغة اخوانا ايش؟ المصريين الصحيحة يا راجل. يقول لك - [00:19:00](#)

طيب لكن اذا كنت راكب السيارة ما تصلح يقول لك لازم يا راكب او طائرة مثلا او قطار لنن خفتهم فرجالا يعني صلوا رجالا صلوا رجالا يمشون على ارجلكم او ركبانا - [00:19:29](#)

هذا اي صلاة مقصود بها عند الخوف صلاة ايش الفريضة لانه يجب على المسلم ان يصلي الفريضة وهو وهو مقيم على الارض او مقيم في مكان لا يتحرك فيه لا تكن الفريضة على النافلة على الدابة - [00:19:51](#)

على السيارة مثلا لا على الفرس لا على البعير لابد لابد من الارض. لكن النافلة يجوز ان تكون على اي شيء اذا كنت في السفر هل يجوز اداء النافلة على الدابة - [00:20:12](#)

الحذر ذهب اليه بعض العلماء ولا دليل عليه دليل ما في دليل ابداء ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى النافلة في الحضر على الدابة ما ثبت هذا - [00:20:34](#)

واضح او لا؟ طيب اذا فان خفتهم فرجالا اذا كانت في حرق رجالا قد تزداد الحرب. يقول قائل يا اخي في صلاة الخوف. في صلاة الخوف هذا اذا لم تلتحم الصفوف - [00:20:51](#)

ولم يحمل وطيس طيب وكان هناك قوم وهنا قوم مؤمنون يريدون ان يقاتلوهم ولم يبدأ القتال فانهم يصلون على الارض صلاة الخوف بصفاتها متعددة ان كان العدو في اتجاه القبلة وان كانت غير اتجاه القبلة ولها هيئات وصفات ستأتينا ان شاء الله تعالى في - [00:21:09](#)

كتاب السراج المنير باذن الله عز وجل. لكن هنا اذا كان حمي الوطيس والتحمت الجيوش صلوا رجالا وانت على رجلك تمشي يقول قال طيب انا ماني باتجاه القبلة. صل يقول ما استطيع الركوع اومى ايماء - [00:21:34](#)

بالركوع والسجود والجلوس طيب كم تصلي ركعة على خلاف طويل بين العلماء ان كانت في الحضر فالصحيح انك تصلها كاملة وان كنت في السفر فانك تقصرها وجاء في بعض الروايات - [00:21:56](#)

انك تصلي صلاة الخوف اذا اشتد القتال تصلها ركعة واحدة جاء في بعض الروايات وهي رواية صحيحة ولكن الاحوط ان يصلها مقصورة ان كان مسافرا اما في الحضر فيصلها كاملة - [00:22:20](#)

قال او ركبانا بعضكم يقاتل وهو فارس يعني على دابته على خيله فيقاتل يصلي لو ما اتجهت القبلة لو ما اتجهت القبلة لان الان التحمت الجيوش والتحمت اه الصفوف في القتال - [00:22:40](#)

لكن لاحظوا وش يدل عليه هذا له؟ حتى وانتم الان مشتبكون في القتال وهناك تتطاير الرقاب وضرب الرقاب ومع ذلك صلوا عليه على عظم الصلاة وانها لا تسقط بحال وهذا هو القول الحق ان الصلاة لا تسقط عن المسلم ما دام عقله باقيا - [00:23:01](#)

بخلاف قول بعض اهل العلم انه اذا شل شللا كاملا لم يبقى معه الا عقله فقط لا يتحرك شل كامل لكن عقله باقي يقول تسقط عنه الصلاة. لانه يستطيع الحركة في بدنه. الصحيح انه يلزمه الصلاة. ما دام العقل - [00:23:31](#)

باقية هذا يدل على بالصلاة. كيف بالناس الذين يتركون الصلاة ويتهاونون بالجمع وبالجماعات عافانا الله واياكم. ومع ذلك يرون انهم لم لم يخطئوا ولم يقصروا بشيء عافانا الله واياكم نسأل الله العافية والسلامة - [00:23:53](#)

اذا الركبان جمع راكب. الرجال جمع راجل فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذا امنتم فاذكروا الله على قولين من العلماء من قال اذا امنتم اكثروا من ذكر الله عز وجل - [00:24:13](#)

ومن العلماء من قال فاذكروا الله اذا امنتم اي صلوا واتوا بالصلاة لان اعظم ما في الصلاة عبد الله اعظم ما في الصلاة هو ذكر الله. احسنت. ذكر الله تعالى. الدليل - [00:24:31](#)

اقموا الصلاة قوله عز وجل في الآية اه لا اله الا الله يقول ولذكر الله اكبر ولذكر الله اكبر ما ايش؟ اكبر ما في الصلاة طيب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. فذكر الله في الصلاة اعظم - [00:24:50](#)

من نهى عن الفحشاء والمنكر. اعظم ما فيها ذكر الله اعظم عبادة بعد الفرائض والفرائض فيها ذكر الله. هو ذكر الله تبارك وتعالى طيب لان الذكر يطلق على نوعين يطلق على العبادة - [00:25:15](#)

ويطلق على ذكر اللسان. العبادة قوله تبارك وتعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. وشن هي الضنكا الطيقة الحرجة
الحرجة عشتها حرجة في الدنيا لانه اعرض عن ذكرى اعرض عن عبادة الله عز وجل - [00:25:33](#)
ونحشره يوم القيامة اعمى سبحانه الله ضيق في الدنيا والاخرة. نسل الله العافية والسلامة طيب ومن اعرض عن ذكرى فان له
معيشة ضنكا هذا الذكر الاول وايضا هذا العبادة. وقوله تبارك وتعالى - [00:25:55](#)
وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي عن عبادتي. فالعبادة ذكر والذكر عبادة واما ذكر اللسان قوله تبارك
وتعالى فاذكروني ايش؟ اذكركم. اذكركم. اذكروني باللسان. لا انا اذكركم بالاجر والثواب. وايضا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد
الله لهم مغفرة واجر - [00:26:14](#)
ثم قال تعالى فاذا علمكم ما لم تكونوا تعلمون. كما وشن تسمى هذه؟ تسمى عند اهل العلم تعليلية كما ان الله عز وجل تفضل
عليكم بان علمكم اشياء لم تعلموها. ومن عليكم بالعلم - [00:26:43](#)
الذي لم تعلموه قال تعالى لنبيه صلى الله عليه واله وسلم وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما. وقال تعالى علم ما لم
يعلم. اذا كل نعمة بك فهي من الله - [00:27:07](#)
نعمة العلم نعمة العقل نعمة المال نعمة الدين نعمة العمل كل نعمة هي من الله الدليل وما بكم من نعمة فمن الله هذا يسمى اسلوب
استغراق كل نعمة في الوجود فهي ممن؟ من الله تبارك وتعالى - [00:27:25](#)
كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون كما ان الله عز وجل امتن عليكم بالعلم اذا اعملوا بهذا العلم اعملوا بهذا العلم. ولذلك بعض العلماء
اشكل عليه. يقول الان هل تفيد كما الان التشبيه؟ لا - [00:27:46](#)
لا تفيد تشبيه بل تفيد التعليم عندها يزول الاشكال معك اين عند قوله صلى الله عليه واله وسلم اللهم صلي على محمد وعلى ال
محمد. كما صليت على ابراهيم. يقول المشبه من هو؟ نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:28:05](#)
واله شبهوا بمن؟ سيدنا ابراهيم. بابراهيم صلى الله عليه وسلم. ايها افضل بالاجماع نعم. نبينا صلى الله عليه وسلم افضل البشر
وافضل الانبياء والرسول. وسيدهم وخاتمهم بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:28:30](#)
اذا كيف يكون تشبيه عادة المشبه به يكون افضل انه مشبه اقول الان انت كالقمر ايها افضل؟ القمر القمر لا شك لان شبهتك بالقمر
ولا لا ما يصح ان اقول القمر - [00:28:48](#)
كزيد ما يمكن ولا لا؟ في نظر الناس يعني طيب اذا ماذا تفيد كما هنا؟ تفيد التعليم اللهم انك قد صليت على ابراهيم واله عليهم
الصلاة والسلام. صح فكما انك صليت عليهم يعني بما انك صليت على ابراهيم عليه الصلاة والسلام فصلي على محمد وال محمد
صلى الله عليه وسلم - [00:29:09](#)
اتضحت ولا ما اتضح؟ نعم. طيب وفي اقوال اخرى في هذا في تفسير الصلاة الابراهيمية ما دام ان الله عز وجل هو الذي علمك
وفوق كل ذي علم عليم. فاسأل الله دائما ان يعلمك - [00:29:34](#)
اسأل الله تعالى دائما ان يعلمك العلم النافع والعمل الصالح قال تعالى والذين يتوفون منكم يتوفون هذا فعل مضارع ايش؟ من يكمل
مبني. الله يفتح عليك مبني لما لم يسمى فاعله وبعض العلماء يسميه يقول مبني على المجهول والافضل لما لم يسمى فاعله -
[00:29:50](#)
اذا يتوفون فعل مضارع. وبعضهم يقول مبني للمعلوم ايضا. وبعضهم يقول مبني للمجهول. ومبني على ما لم يسمى فاعله. طيب ما
الذي يكون معه؟ فاعل او نائب فاعل؟ نائب فاعل. اين نائب فاعل - [00:30:18](#)
نعم والذين يتوفون هذه محمد له الله يفتح عليك. الذي يصوم استرح. والذين يتوفون منكم. يتوفون الان؟ قال زميلك. ايه مضارع
مبني على ما لم يسمى فاعل وهذا يسمونه مبني للمفعول او مبني للمجهول. والنائب الفاعل يتوفون عند كذا. وين نائب الفاعل -
[00:30:34](#)
احسنت. بارك الله فيك. اجابة جميلة موفقة. يقول صحيح نائب الفاعل الواو. والذين يتوفون منكم. من توفاهم الله تعالى الله هو

المتوفى. الدليل الله يتوفى النفس حين موتها الملائكة ايضا تتوفى - [00:31:04](#)

توفته رسلنا ملك الموت ايضا يتوفى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. احسنتم ما معنى هذا؟ المتوفى هو الله هو الأمر بالوفاة ملك الموت هو الذي يباشر الوفاة قبض الروح - [00:31:27](#)

الملائكة ملائكة الرحمة توفته رسلنا. اما ان يكون من اهل الايمان فتقبض روحه وتأخذ روحه من ملك الموت من هم ملائكة الرحمة الله يجعلنا واياكم من المرحومين واما ان يكون من الكفرة الفجرة - [00:31:51](#)

فالذي يأخذ روحه من ملك الموت هم ملائكة العذاب. اعاذنا الله واياكم من العذاب والذين يتوفون منكم يعني يموتون ويذرون ما نرجع اليها مرة اخرى تكلمنا عنها سابقا يعني يتركون يذر فعل مضارع - [00:32:09](#)

احذر فعل امر ما في فعل ماضي من لفظه طيب يتركون ازواجا يعني زوجات وصية ازواجهم يعني يوصون وصية او فليوصوا وصية. لهؤلاء الازواج وهذا كان فيه بداية الاسلام وكان ايضا في - [00:32:28](#)

جاهلية قبل ان تحدد عدة الوفاة باربعة اشهر وعشرة كانت العدة كما سيأتي هم يتركون ازواجا وصية فليوصل لهن وصية يقول اخونا اه محمد يقول كيف اه تقول انت الان فليوصوا وصية. هم توفوا الان ماتوا - [00:32:52](#)

نقول قبل ان يموتوا يوصوا وصية طيب وبعض العلماء قال تقرأ وصية لازواجهم ما اعرابه؟ قال فعليهم وصية لازواجهم. عليهم ان يكتبوا وصية لازواجهم. هل كان في بداية الامر ولكنه نسخ - [00:33:17](#)

متاعا الى الحول. يتمتعن الى الحول الى سنة كاملة في البيت ما يخرجهم غير اخراج. لا احد يخرجهن ولا احد يضيق عليهن. هذا كان في بداية الاسلام. وكان ايضا في ايام الجاهلية - [00:33:37](#)

يقول فان خرجنا هن اردنا الخروج طيب فلا جناح عليكم سبحانه الله عليكم ايها الرجال. طيب النساء هن اللي اخرجن فلا اثم عليكم انتم لماذا اصبحنا نحن المخاطبين بهذا. لماذا؟ قال لان الرجال هم القوامون. يعني النساء وهم المسؤولون - [00:33:54](#)

وخذوها قاعدة مفيدة جدا باذن الله عز وجل اذا اجتمع في الخطاب رجال ونساء قليل او كثير فان الخطاب يغلب عليه الخطاب بصيغة الذكورة او الانوثة. الذكور الذكور. ولذلك لاحظ الايات التي في سورة الاحزاب يريد الرافضة ان يستدلوا بها - [00:34:23](#)

قاتلهم الله ما اجهلهم يقول عند قوله تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن الايات ينسى النبي يا نساء النبي الى ان قال في الايات انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. لماذا قال عنكم؟ اذا ما المراد نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:52](#)

لماذا لم يقل انما يريد الله ليذهب عنكن الرجس نقول لو قال بصيغة النساء فقط الاناث لم يدخل ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون من الرجال معهم. مثل علي والحسن والحسين - [00:35:13](#)

لكن لما صارت نساء النبي صلى الله عليه وسلم هن الاصل. هن اهل البيت الاصل واراد ان يدخل الله تعالى معهم مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة من النساء لا اشكال. بقي علي والحسن والحسين رضي الله عنهم جميعا وعن امهاتنا. جميعا - [00:35:34](#)

ماذا قال؟ ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم ويطهركم تطهيرا ثم بعد ذلك بالايات قال واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة. طيب اذا خطاب النساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:56](#)

فلما اراد ان يدخل معهم من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم في اهل بيته الحسن وقبلة علي والحسن والحسين اتى بصيغة الذكر عكست؟ هنا يقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن من معروف - [00:36:15](#)

يعني هناك معروف متعارف عليه لا يخالف الشرع لا حرج على هؤلاء النسوة اذا خرجنا فاذا خرجنا هؤلاء النسوة لا حرج عليكم. لماذا لانهن اخترن ذلك وانتم لم تخرجوهن من البيوت اصلا - [00:36:40](#)

طيب قوله تعالى وصية لازواجهم متاعا يعني متعهن متاعا. الى الحول الى تمام الحول وهو السنة. غير اخراج يعني لا تخرجوهن فان خرجن يجوز لهن الخروج هذا قبل نعم قبل الاسلام وفي بداية الاسلام ومر معنا - [00:37:02](#)

ان المتوفى عنها زوجها الاسلام اذا لم تكن حاملا فانها تعتد اربعة اشهر وعشرا لا تخرج من البيت الا لحاجة او لضرورة ثم قال تعالى والله عزيز حكيم. قوي غالب ممتنع. العزيز يؤخذ منه ثلاث صفات - [00:37:24](#)

طبعاً هي العزة ما هي العزة؟ القوة والغلبة والمناعة قوي غالب ممتنع. انكم لن تبلغوا ظري فتظروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يمتنع سبحانه وتعالى. لا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصين. لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - [00:37:45](#) كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم من هم؟ نبينا صلى الله عليه وسلم. ما زاد ذلك في ملكي شيئاً. ولو ان اولكم واخركم انسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم - [00:38:12](#)

ما نقص ذلك من ملكي شيئاً والله عزيز حكيم. يعني قوي عليكم. انتبهوا. قوي عليكم سبحانه وتعالى. قادر عليكم. لا احد يؤذي النساء او يصنع معهن ما خالف الله لا انتبهوا. حكيم هو الذي امركم بهذه الاحكام الشرعية. نعم. هو الحكيم - [00:38:27](#) اعلم بمصالحكم من انفسكم واعلم بما يكون في قلوبكم واعينكم وفي ظواهركم وبواطنكم وبين المطلقات متاع بالمعروف حقا اه على المتقين. المتاع بالمعروف من هي المطلقة التي لها متاع على خلاف بين العلماء - [00:38:49](#)

من قال الغير مدخول بها ومنهم من قال المدخول بها ولم يفرض له مهر. الكلام فيها طويل والصحيح ان لكل مطلقة متعة سواء دخل بها او لم يدخل بها مرض لها مرض او لم يفرض لها مرض متعة. هذه المتعة يعني متاع بالمعروف - [00:39:14](#)

بالمعروف لو قال قائل قبل الدخول واضح وقبل فرض المهر واضح. لكن المرأة دخل عليها زوجها واعطاها مالا ودخلت عنده ثم بدا له ان يطلقها. لماذا يمتعها يعطيها متاعا لماذا؟ يا نساء النبي او يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتم تردن الله ورسوله طيب - [00:39:38](#) تريد الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتع كله واسرحن سراحا جميلا وان كنتم تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. هذا دليل على ان المطلقة بعد الدخول وبعد حصولها على - [00:40:00](#)

طيب فاذا طلقت فان لها ايش المتاع المتاع بالمعروف. ما يقدر ما يقدر او يحدد بثمان ولكنه يعطى بالمعروف وبين المطلقات هي متاع جميع المطلقات. لهن المتاع القول الصحيح بالمعروف ما تعارف عليه الناس في عرفهم حقا على المتقين - [00:40:20](#) لو قال قائل هذا خاص بالمتقين. نقول معناه اتصفوا بالتقوى وادفعوا لهن المتاع. هذا المعنى ما هو انت اذا كنت منتقي لا تفعل هذا لا قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين. اذا اتصل بالتقوى حتى يتقبل الله منك عملك. هذا حث لكم يا معشر المؤمنين على ان -

[00:40:45](#)

اتقوا الله تعالى. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون. يبين لكم الايات الشرعية من اجل ان تعقلوها وان تعملوا بالعلم النافع وهذا هو العمل الصالح. تعقلون لانه لا ينتفع بايات الله الا من؟ الا العاقلون - [00:41:07](#) الا العاقلون وما يعقلها الا العالمون. طيب فلا بد ان تتصف بالعقل الذي ينتفع بايات الله عز وجل معنى ذلك ان من لم ينتفع بايات الله فليس بعاقل. صح او خطأ - [00:41:30](#)

صح لان العقل عقلة حق المطبوع وعقل مسموح العقل المطبوع الجبلة اذا جاءك انسان مجنون من الولادة هل يؤاخذ؟ لا. لا. هل يخاطب بالشرع؟ لا. انتفع عنه العقل المطبوع. طيب لو - [00:41:49](#) الانسان ذكي واخر اقل منه ذكاء. هل هذا يؤجر على الذكاء وهذا ياثم على قلة الذكاء؟ اخ عبد العزيز لا طيب هذا المطبوع ليس بيدك انت بل بيد الله عز وجل. اما المسموع - [00:42:12](#)

فهو العقل الذي يجعلك تستفيد من آيات الله. هذا هو الذي تؤجر عليه. اذا عملت به وتؤزر اذا لم تعمل باية الله عز وجل واضح حوله؟ الوقت لكم الليلة ان شاء الله تعالى - [00:42:28](#) الوقت لكم ان شاء الله طيب لعلكم تعقلون اسأل الله ان يجعلني واياكم من الذين يعقلون. من يذكر لنا اية فيها اعتراف اهل النار انا بينت الظاهر وضحته ما شاء الله عليك. هذا استنباط جيد - [00:42:43](#)

يعترفون اهل النار بانهم لا سمع لهم ولا عقول. الان لو مررت تاجر او كافر فقلت انت لا تسمع ولا تعقل. ما معك عقل. شيقول؟ يقول انا مجنون؟ فتقول نعم مجنون - [00:43:03](#)

بل انا عاقل واعقل منك الكافر الذي يكون في النار. ماذا يقول يوم القيامة؟ وقالوا لو كنا نسمع سماع ادراك وسماع انتفاع او نعقل كان لنا عقول عقول تدلنا وترشدنا الى ان نتبع شرع الله وايات الله ما كنا في اصحاب السعير - [00:43:21](#)

ما كنا في اصحاب السحر لهربنا من السعير واضح او لا؟ ولكن ليس لهم اسماع ولا عقول في الدنيا اي سمع سماع الانتفاع كذلك

العقول ليس لهم عقول ينتفعون بها. وانما لهم عقول - [00:43:50](#)

عقول مطبوعة او عقول مسموعة. عقول مطبوعة. طبعهم الله عز وجل على انهم يعرفون ويدركون النافع من الضار في امور في الدنيا ولكن في امور الآخرة لا ينتفعون ولذلك اعترفوا على انفسهم عندما كانوا واصبحوا من اهل النار انهم ليسوا بعقلاء ليسوا بعقلاء

وليسوا - [00:44:09](#)

العقلين وليس لهم عقل عافانا الله واياكم. قال تعالى فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير نعوذ بالله ان نكون من اهل السعير.

نعم. والله اعلم عندك سؤالين او عندك سؤالان يا سالم تدقق علينا بيت - [00:44:33](#)

سؤالان من عبد الرحمن الحمد لله اذا ما انتم مستعجلين خلوا درس التوحيد بكرة انا اجبت على هذا في الدرس مركز ساحل بالسحر

ما اعجبت على هذا في الدرس ما حكمه - [00:44:52](#)

حرام حرام واما فك السحر بالقرآن والسنة والنشرة ها؟ يجوز؟ لا شك يجوز وامن سحر واما بسحر وحله بالوحي نصا يشرع اما

بسحر مثله فيمنعون. احسنت لا يشرع نعم نعم - [00:45:13](#)

نعم عدة المرأة قبل الاسلام كانت عاما كاملا ما تخرج من البيت. ولا تغتسل ولا تتنظف وتبقى حول كامل في البيت فاذا كان في نهاية

الحول اخذت شيئا من من اه اعزكم الله من ربيع الحيوانات - [00:45:37](#)

ودركت به نفسها ثم خرجت ثم خرجت رمت بهذه البعرة من الربيع وخرجت كأن هذه المدة التي جلستها على زوجها كاملة لا تساوي

اعزكم الله هذه البعرة هكذا. لما جاء الاسلام نسخ هذا الامر وبقي ايش؟ اربعة اشهر - [00:45:59](#)

وعشرا تبقى في البيت. حتى لو طالب الورثة قالوا تخرج من البيت نريد ان نضمن البيت ونبيعها ولا يجوز ان يخرجوها منه طيب ما

يخرج من البيوت حتى تنتهي العدة. نعم - [00:46:25](#)

والله اعلم - [00:46:38](#)